

وَيَغُوصُ فِي صَمْتِ التُّرَابِ
وَفِي جَوَانِحِهِ سَأْمٌ
زَمَنُ بَنَى مِنْهُ الْخُلُودَ وَآخِرُ
لَمْ يُبْقِ مِنْهُ سِوَى الْمَهَانَةِ وَالنَّدَمِ
كَيْفَ انْتَهَى الزَّمَنُ الْجَمِيلُ
إِلَى فَرَاغٍ .. كَالْعَدَمِ

حَجَرٌ عَتِيقٌ
فَوْقَ صَدْرِ النَّيْلِ يَصْرُخُ
بَعْدَ أَنْ سِئِمَ السُّكُوتُ ..
حَتَّى الْحَجَارَةُ أَعْلَنْتْ عَصِيَانَهَا